

## شرح المقدمة الاجروممية || 43- باب النواسخ - ظننت وأخواتها

|| الشيخ د.أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين نصلي ونسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:00](#)

انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نحمد الله الذي مد لنا في الاعمار الاسباب من اجل ان نلتقي مرة اخرى لنتعلم ما يتيسر ان شاء الله تعالى من التعليق على مقدمة الامام ابن - [00:00:17](#)

وفقنا الله سبحانه وتعالى بدأنا الحديث المرفوعة عن الفاعل ونائبه ثم تحدثنا عن المبتدأ وخبره ثم شرحنا ابواب النواسخ ان النواسخ هي عوامل تدخل على المبتدأ فتنسف حكمهما هذه النواسف ثلاثة انواع - [00:00:38](#)

كان وآخواتها وآخواتها انتم وآخواتي هذه الانواع الثلاثة كما انها تختلف بطبيعة نسخها للمبتدأ والخبر فانها تختلف كذلك في جنس ذواتها كان وآخواتها افعال في حين ان ان وآخواتها ظروف - [00:01:07](#)

وظننت وآخواتها افعال كذلك. ولكن ما الفرق بينها وبين كان وآخواتها؟ اه. النكانة وآخواتها ناقصة وان ظننت وآخواتي هافعل تم مادام انها افعال تامة فاعلا السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا - [00:01:32](#)

هي ترفع فاعله وبعد رفعها الفاعل تننسخ حكم المبتدأ والخبر وتنصيبيهما جميعا كذلك خلاف يعني ما لعملي انا وآخواتها وان وآخواتها انا وآخواتها ترفع الاول تنصب الثاني ان وآخواتها تنصب الاول وترفع الثاني - [00:01:57](#)

اما ظننت وآخواتها فتنصبهما جميعا. على انها به اول واصله المبتدأ مفعول به ثان واصله الخمر وقد قال المصنف رحمه الله تعالى بعد ان آذكر كان وآخواتها وان وآخواتها - [00:02:21](#)

قال واما ظننت وآخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر نفس الميكروفون قالوا اما ظننت وآخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهم مفعولان طبعا انتم وحسيت وزعمت ورأيت ووجدت واتخذت وجعلت ان هذه الافعال - [00:02:45](#)

منها افعال قلبية تدل على شك ومنها طائفة كيف تسمى افعاله افعل افعال التحويل تكلمنا عن هذه الافعال طيب اتخذت من افعاله من افعال التصوير لانها تدل على تصغير مضمون - [00:03:36](#)

المبتدئ مضمون الخبر قال ربنا سبحانه وتعالى اتخاذ الله ابراهيم اخبر الفعل اه اخبر الفعل اتخاذ على ان الله سبحانه وتعالى غير مضمون المبتدأ في الاصل ابراهيم هو مضمونك قال الله سبحانه وتعالى اتخاذ الله - [00:04:27](#)

ابراهيم شفت ومثله جعل ولذلك فان فعل الجعل كما هو معلوم هو فعل اه يدل على معنى قد يكون الجعل بمعنى الخلق وقد يكون الجعل بمعنى وقد يكون الجعل بمعنى الشروع. ها؟ تقول مثلا جعل زيد - [00:05:02](#)

بيكي ما معنى جعل زيد بيكي؟ بدأ انشأ شرع علي اذن فالفعل اتخاذ والفعل جعل يدلان على مفهوم التصوير على مفهوم التصيير قال ربنا سبحانه وتعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - [00:05:35](#)

قراءة اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اشهدوا خلقهم؟ اشهدوا خلقهم تكتب شهادتهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن بمعنى صيروهم انانا. وليس المراد هنا انهم قلبوهم جعلوا حقائقهم انانا لا وانما المراد - [00:06:04](#)

انهم جعلوهم في تصورهم صيروهم في تصورهم انانا. وهذا اخبار عن عقيدة قديمة باطلة من عقائد المشركين وهو انهم كانوا

يعتقدون ان الملائكة بنات الله كانوا يعتقدون ان الملائكة وقال الله سبحانه وتعالى - [00:06:35](#)  
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن فكذبهم الله سبحانه وتعالى في دعواهم هذا ومن اجل ذلك ربي سبحانه وتعالى في  
اكثر من موضع في القرآن يحاج المشركين في مسألة ما هي؟ انهم ينسبون لله سبحانه وتعالى - [00:06:59](#)  
البنات وينسبون لانفسهم البنين الذكور قال ربي سبحانه وتعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كوين. السلام عليكم.  
وعليكم السلام ورحمة الله. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون - [00:07:21](#)  
على ذل ومهانة وانكسار؟ ام يدسه في التراب؟ ام يدسه في التراب طيب وذكر المصنف رحمه الله فعلا وكأنه نشير الى قولنا مثلا  
سمعت زيدا يقول كيت وكيت زايدة - [00:07:41](#)  
طيب انا ما قلتش كذا وكذا. صح؟ انا قلت وقال كنایة عن الكلام قال فلان هذا يسمى كنایة عن عن فقد جرى في عادتنا ان نقول كما  
قال انيس قال زيد - [00:08:09](#)  
وكذا صح؟ العرب في الاصل انما تكني بكذا وكذا عن العدد لا عن الكلام قل اشتريته بكذا وكذا هذا هو الاصل في كلامهم الاصل في  
كلامهم انهم يكتون بكذا وكذا عن - [00:08:36](#)  
عن العدد فإذا ارادوا ان يكتوا عن الكلام كانوا عنه بقولهم على انه قد سمع كذلك في كلامهم كنایتهم عن الكلام احيانا بقولهم كذا  
وكذا والا الغالب على كلامهم هذا الذي ذكرناه - [00:08:54](#)  
ما احسن ونفصل بين الامرين ولا نجعلهما اذا اسمع سمعت زيدا يقول كذا وكذا سممت زيدا الياس هذا فيه نوع شبهه من  
قولك علمت زيدا يقول كذا وكذا - [00:09:13](#)  
او مثلا رأيت زيدا يقول كذا وكذا المراد الرؤية العلمية الرؤية القلبية فيه نوع ومع ذلك فقل من النحويين من عد سمعت من اخواتي  
وانما عرف هذا عن نحوي يقال له ابو علي - [00:09:39](#)  
ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالغفار الفارسي رحمه الله وحمله سمعت على علمت يخفي وراءه شيئا ايوة ماذا يخفي وراءه يخفي  
وراءه تأويل السمع بالعلم طويل السمع والا جمهورهم لا يذكرون - [00:10:02](#)  
اخواتي اه ظن وهو الصوت الصواب ان سامعة ليست من اخواتي فإذا قلت سمعت زيدا يقول كيت وكيت لتأمل باسم الله هو كأنه  
حمله على انه قبل ان تدخل كان اصلها زيد - [00:10:41](#)  
يقول تمام يعني على مذهب من يرى ان سامعة من اخوات ظنت وش يقول؟ يقول زيد في اصله مبتدأ يقول فعل مضارع مرفوع  
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره ضمير مستتر تقديره هو يعود على - [00:11:43](#)  
وهذا في موضع المفعولين ثم هذه الجملة كلها في موضع ماذا؟ في موضع الخبر. يقول فلما دخلت سمعت نسخت حكم المبتدأ  
والخبر يعني وش صار الان زيدان مفعول به اول - [00:12:11](#)  
وجملة يقول كيت وكيت في موضع مفعول به ثان لسبب اتفقنا على ان على ان ظنت وآخواتها تدخل على الجملة الرسمية فتنصب  
المبتدأ مفعولا اول وتتنصب الخبر مفعولا ثانيا. غاية ما في الامر على هذا المذهب ان الخبر عوض ان يأتي - [00:12:32](#)  
مفرودة الان لو صح هذا المذهب ما رأيكم في قولنا لقيت زائد وكنتميشو على هاد المذهب لانه يسوغ ان تقول في زيدان يكتب  
مثل ما قلت في زيدان يقول ولكن من يدعى ان مثل هذا من اخواتي - [00:12:57](#)  
ما معنى هذا؟ اذن هذا كيفاش نعرفوه لقيت فعل وفاعل به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الان كيف لقيته اذا يكتب هذا في موضع  
ماذا في موضع الحال عوض ان ننزل على هذا - [00:13:54](#)  
هذا على هذا حكمها تولي زيدان مفعول به منصوب وعلامة نصبه ويقول كيت وكيت سنجعلها جملة الحال يعني سمعت زيدا  
حال قوله واضح واضح ان شاء الله. نعم وفيها وجه اخر من الاعراب - [00:14:24](#)  
نتركه لحينه ان شاء الله تعالى. ولكن هذا فقط لنعلم ان هذا الذي ذكره المصنف من ايراد سمعت في اخواتي ظنت اولا خالف به  
الجمهور خالف به المشهور الذي هو يعني قول جمهور النحويين - [00:14:59](#)

ثم بالإضافة الى ذلك فانه في الحقيقة يحملون عليها بالعكس هاد القضية لي هي قضية انه للمبتدئين لأنوا اهانا واسف قلت فلول لو كان تبعتو معايا قلت حين سمعت زيدا يقول كيت وكيت. اليه فيه نوع شبه - [00:15:19](#)

من قولنا علمنا زيدا يقول كيت وكيت ولذلك نحن في اكثر من مرة نركز على فكرة مهمة جدا ان مقدمة من اجرهم بانها موضوعة للمبتدئين. فانها تركز على الظواهر على ما - [00:15:46](#)

يتبادر ظاهرا ولذلك يذكر مثل هذه الاشياء ثم ثمن نحن لا ننكر ايضا لعل الرجل كان يمد الى هذا القول المترى في في اوائل المقدمة الاتروممية كيف ان المصنف رحمة الله حين ذكر حكم فعل الامر وش قال - [00:16:02](#)

والامر مجزوم ابدا فذهب في ذلك مذهب الكوفيين اختار انه واضح اذا يعني لا ينكر انه ممكن ان يكون يعني اقتنع بهذا المذهب واه والله تعالى اعلم ولكن حبينا برک نبيינו - [00:16:25](#)

ان المعروف والمشهور والمذكور في الكتب انهم لا يريدون سمعت في اخواتي اخواتي اصبحنا واصبح الملك لله. نعم انما الاشارة الى متى كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم؟ عند الصوم - [00:16:48](#)

واش كان يقول في المساء؟ قبل ولم يكن من فينا هذا الفعل طبعا اصل عظيم في الذكر في الاسلام من المواطن التي تشرع فيها الاذكار حفظوا الاصل هذا فانه نافع جدا - [00:17:23](#)

الاذكار تشرع في مواضع منها تقلب الاحوال اصل عظيم في الاسلام الاحوال وكلمة الاحوال هنا كلمة الاحوال الكلمة شاملة للأزمان للزمان والمكان الحال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد ثانية - [00:17:52](#)

واذا نزل عهدا اوليا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح ذكر الله اذا امسى نزيد لك ايده تقلب حال الانسان حدث عبادة بن الصامت من تعارض من الليل - [00:18:18](#)

تعارض قلبت في الليل تقطعت تقلب قل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده بيده الملك وهو على كل شيء قادر. شفت من تعارض - [00:18:39](#)

السنة في الاسلام انه كلما تقلب الاحوال ذكرنا الله سبحانه وتعالى اشاره الى اي شيء ان الله سبحانه وتعالى هو مقلب الاحوال واننا تحت الامر والمشيئة والحكم والقدر في كل الاحوال المتقلبة - [00:18:56](#)

في كل الاحوال المتقلبة. اذا اذا فقوله صلى الله عليه وسلم اصبحنا اي ادركنا الصباح واصبح الملك وقد امسينا وامسى الملك فنحن ثبتت بذلك الملك لله عز وجل بكرة الوحشة - [00:19:19](#)

صباح المساء واضح ايوة ثم ضرب المصنف فقال ظننت زيدا تقول ظننت زيدا قائما وخلت عمرا شاخصا وقلنا ما معنى شاخصا نتوما عندكم احباط ارأيتم الانتحال يا خي صد اي منتقد يقال شخص فلان من مكة الى المدينة. اي خرج وانتقل. واضح؟ مم. قال وما اشبه ذلك - [00:19:42](#)

بقيت علينا مسألة من باب ظننت وآخواتي هذه المسألة هي حكم يتعلق بهذا النسخ خصوصا لا يتعلق بكانا وآخواتها ولا يتعلق بآننا وآخواتنا وانما يتعلق بباب ظننت وآخواتي هذه المسألة - [00:20:31](#)

لم ينص عليها صاحب المقدمة ولكنها من توابعها الازمة لباب لأن النسخة كان وآخواتها وان وآخواتها في اصله واجب الا في مستقبل ولكن النسخ بظاننت وآخواتها له احوال - [00:20:49](#)

له ثلاثة يسمى الاعمال والتعليق اعمال تعليق وسنأخذها يعني بطريقة يسيرة من غير تفاصيلها على امل انه ان شاء الله مستقبلا تأمل ايها السادة يقول ظالم تو وعملت زيدا قائما - [00:21:25](#)

بارك الله فيك يا حسين عندنا فعل فاعل وعدم المفعول به اولا يمكن لما يكون عندك عنصران يكون عندك عنصر انشر الف العنصر ننسقيكم ننسقيكم سؤال اخر في الهندسة شوية - [00:23:06](#)

من فراغ عندنا يكون عندكم عنصران متتالية ثلاثة عندنا فراغ هنا عندنا فرض احنا صح ولا لا عنصرین اذا كم من موضع يحتمل نظريا ان تأتي فيه كلمة ظننت - [00:23:53](#)

يمكن ان نقول ظامنت زيدا قائما ويمكن ان نقول شوف مليح زيدا ظامنت مازال عندنا احتمال ثالث وهو ان نقول زينب قائما هادي هي الاحتمالات الثلاث الموجودة صح ولا لا - 00:24:20

اولا اعلموا ان هذه الاحتمالات كلها صحيحة في العربية لأن غاية ما صنعناه غاية ما صنع اننا في الحالة الاولى قدمنا العامل على معمولها وفي الثانية العاملة وفي الثالثة اخرنا العاملة - 00:24:49

هذا الذي صنع في حاجة فعل وفعل مفعول به وشنو فهاديك الحالة عندنا خاصة اذا كان مفعول اذا كان الفاعل هكذا متصل. عندما حالتين مثلا تقول زرت زيدا زرته - 00:25:26

الفارق والرهن انه عندما مفعولا ولذلك لاو عندما تلت احتمالات يعني زدنا بالإضافة اليه الى التقديم والتأخير زدنا او توسيع عالاصح الان اذا تقدم الناسخ من باب ظننت على معمولات - 00:25:49

فان اعماله فيهما اذا تقدم الناصر من باب ظننت على معموله يجي هو اللول فان اعماله فيها واجب. يعني واجب ان تصبهم به يلزم تقول ظننت زيدا قائما. ليس لك وجه اخر - 00:26:12

واضح الحالة الثانية اذا الناسخة من بابي ظننت بين معمولييه جاز لك فيه وجهان اعماله شوف هاه راهم منصوبين جيدا قائما نصبهم دليل على انه قد عمل فيهما صح ولك الغاؤه - 00:26:45

مع الغاء ما معنى الغائه اسقاطه كانه لم يكن كأنه لم يكن قبل ما يدخل هذا. هادو هما كفافش كانوا مبتدأو خبر صح؟ خلاص نعاودو نردوهם مبتدأ وخبر ظننت جيدا - 00:27:32

كي نجيو نعرفو واش نقولو اما هنا ونقول زيدا مفعول به اول مقدم ماض على الفتح للتصاله بضمير الرفع المتحرك ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فعل قائما - 00:27:55

مفועל به سبكي مكاننا واما في هذا الوجه فنقول زيد هذا لانه غير موجود. كاين لي راك تعرضها لو خلاص هكذا او مبتدأ بالخبر بقي علينا شيئا كيفافش نعرضوا اه وش نقولو عليه - 00:28:38

عليه فعل ملغا فايها اولى بان يقال زيدا ظننت قائما ام ظننت قائم يستوي الوجهان يستوي هذا صحيح وهذا صحيح. وهم بالإضافة الى ذلك طيب الآن شوفوا اش عندنا عندنا تقديم المعمولات جميعا - 00:29:06

يجوز لك ان تقول زيدا قائما ظننت ويجوز كذلك ان تقول القائلون عن زيد جيد قائم يجوز هذا ويجوز هذا والاعراب مثل هذا سواء بسواء يعني هنا واش تقول زيدا مفعول به اول مقدم - 00:29:57

قائما مفعول به ثان مقدم فعل فاعل نسخ والفاعل ديالو وكيف تجي لهنا مثل هذا سوا بسوا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة قائم مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ظننت خلاص هذا كل غياب من العمل - 00:30:31

الغي من النسخ. خلاص لم ينسخ هذه الحالة كيف تسمى هذه تسمى حالة الالغاء. لأن الغيمة الغينا العمى. ما معنى الغينة الغين عمله. احسنت الغد ليس له عمل خلاص ليس له اثر في المبتدأ والخبر هذا هو المراد من قولنا حالة الالغاء اذا هذه ماذَا تسمى - 00:30:59 هادي حالة الاعمال انه عمل تمام؟ طيب اذا تقدم العامل عمله اذا توسط العامل هذا الاعمال والالغاء جوازا متساوية طيب فان تأثر العامل عن المعمولين جميعا هذا الاعمال والالغاء ارجح - 00:31:33

اضغطوا حينئذ يكون الالغاء ارجع واضح الان بقيت علينا من هذا الباب حالة يسمى اولا نعرفو كاين حالة في الفقه تسمى المعلقة المعلقة هادي هي هاديك المرأة لي مزالها في عصمة زوجها - 00:32:10

ولكنه غاب عنها اهلها ممكن ان تكون في بيت اهلها شيء من هاد القضية الا هي متزوجة ولا هي مطلقة لذلك ربى سبحانه وتعالى وش قال ولا تذروها المعلقة هو انا واحد الحكم في علوم الحياة - 00:32:54

يسمى الحديث المعلق المعلق تأمل مثلا عندنا احاديث رواه الامام آا مسلم مثلا عن يحيى ابن يحيى لا عن مالك يا سلام النافع عن المبني صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:21

اللهem صلي وسلم هذا الاسناد ان كل واحد من هؤلاء الرواة قد سمع لمن فوقه لقيه وسمع منه صح؟ تمام؟ مم تصور الآن لو ان لو ان

مسلمًا عوض ان يقول حدثنا يحيى ابن يحيى وش يقول؟ يقول مسلم - [00:34:32](#)  
قال نافع قال نافع حدثني عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال نافع شوف بين مسلم ونافع موقع تمام ولكن هو كيجي في اللفظ يقول قال نافع حدث عنه - [00:35:00](#)

يبقول الاسناد لي راهو مبدي من النبي صلى الله عليه وسلم انزل الى ابن عمر زاد نزل الى نافع ومن بعد لم يصل بين نافع ومسلم واسطة مسلم قال الامام الدورة القطنية رحمه الله - [00:35:22](#)

شبه هذا الاسناد بشيء معلق حاجة معلقة فالحيطه علاش؟ لأنه معلقة حتى لها وبعد لا يصلها شيء راكزة على فسمى هذا النوع من الاسناد المعلق الاسناد المعلق ومن تأمل الاسناد المعلق ماذا يجد - [00:35:46](#)

يجد انه لا هو متصل كماله اتصال ولا هو كذلك يعني ليس له اسناد. ليس له اسناد او هذا سموه سموه اسنادا اذا التعليق التعليق بحسب تداول العلماء لهذا المصطلح على ما يدل - [00:36:15](#)

يدل على حالة بين حالتين طيب احنا فيما درسنا هادي كيفاش سميناها الاعمار وهادي كيفاش سميناها الإلغاء فالتعليق واقع بينهم اذا عندنا وعندنا تعليق كيف يمكن ان يكون ثمة واسطة بين الاعمار - [00:36:42](#)

طبعا الخواطر كثيرة ولكن في الحقيقة الحقيقة ما ما يعرف بالتعليق هو اعمال الناسخ في موضع المفعولين دون لفظهما اعمال الناسخ في موضع المفعولين ولكنه لا يؤثر في لفظهما بمعنى انه الحركة اللي هي الفتحة - [00:37:24](#)

ولكن سنجد شيئا سمعني سنجد شيئا يشغل الموضوع الذي يحتاجه الناس النسخ ماذا يحتاج مفعولين مبتدأ وخبر نصبيو لو حاجة تشغل هاد الموقع ولكن اما انو ينصب يعني حقق الفتحة هنا. والفتحة هنا لن يستطيع ذلك - [00:38:07](#)

فكأنه وش درنا لو عطينا لو حاجة اعطيته شيئا ومنعنده شيئا اعطيته ما يحتاجه من استيفاء الموضع ومنعنده تحقيق العمل في اللفظ وتأملوا كيف يكون ذلك يقول ظلت زيدا التعليق يقول هكذا - [00:38:30](#)

قانت لا زيد لا زيد قائم وان الحاجة لي عندنا زيادة تسمى لام الابتداء مثل اسمها دقيق جدا وش معناها اللام الابتداء؟ بمعنى انه مبتدأ. مش فقط هكذا. لا. عندها دلالة - [00:39:02](#)

يعني دقيقة لا مني بدينا حب يقول كي تجي تأتي في الكلام بدينا كلام جديد يا لو كان نكونو في وسط الهضرة طيب ما دام انه بدينا كلام جديد حب يقول هذا صح ولا لا - [00:39:44](#)

اذا لا بد ان يكون هذا وهذا وشنو؟ مبتدأ وخبر مبتدأ وخبر بصح المشكل والله احنا اتفقنا على مسألة وهو ان الناسخ اذا تقدم وجب عمله. اذا هنا تعارض عندنا شيئا مختلفان - [00:40:01](#)

الشيء الاول هو وجود ناسخ متقدم. وهذا ماذا يقتضي؟ وجوب الاعمال والشيء الثاني وجود لام الابتداء ابتداء العلماء عبروا عن خصوصيتها بوحد اللفظ جميل وش قال؟ قالوا لام الابتداء تمنع - [00:40:27](#)

ما قبلها من العمل فيما بعده لابتداء تمنع ما قبلها من العمل فيما بعد حاجز اي اثر يجي قبلها يحبس عننا. ما تخليهش يكمل اذا هذا الذي جعل اثر النصب لا يصل الى زيد وقال لوجود هذا الحاجز - [00:40:47](#)

فكيف الصنيع اذا شوف اما من حيث الكلام واضح هكذا تقال ما عندكش حل اخر هكذا تقول كيف اصنع في الاعراب رحمة الله عليهم كيف فسروا هذا وانما قالوا ظاننت - [00:41:20](#)

يعني المواضيع مبني على الفتح سكن للاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتام ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع الفاعل اللام لام الابتداء مبنية على الفتح لا محل لها من الاعراب - [00:41:44](#)

زيت دول مبتدأ مرفوع بعدين ترفع ايديه ضمه قائم خبر المبتدأين مرفوع وعدم طرحة. الان شف العبر قالوا وجملة زيد قائم مسد مفعولين ظنك وجملة زيد قائم يعني شغلت وظيفة كما - [00:42:00](#)

مفهولي في الوقت نفسه الجملة هادي سدت هذا المسد في في وقت واحد ماشي هذا في موضع المفعول الأول وهذا في موضع المفعول الثاني لا وانما كلها سد ما سد مفعولين اذا السؤال ظننت عمل ام لم يعمل - [00:42:36](#)

في اي شيء عمل لا بالعكس في موضع في الجملة ولكنه لم يستطع ان يحدث فيها او في اجزائها اثر النصب كيف سمي العلماء  
هذا الحالة تعليق سموها تعليقة - [00:43:04](#)

يعني ما صح ولا لا؟ رضاوه يعني النحات فيما نقولو حنا بالعامية ديالنا. واش يقولو ما تجوعو ديمبا بكاو الراعي تدي حقك واضح  
اذن هذه الحالة ايها السادة كيف تسمى؟ تسمى حالة التعليق - [00:43:26](#)

فالإلغاء واحداث الناسخ اثره في لفظ المبتدأ والخبر وموضعه والإلغاء هو قصور العامل عن احداث الاثر في المبتدأ الخبر هذا  
الالغاء واما التعليق فهو عمل الناسخ في موضع الجملة دون دون لفظ - [00:43:52](#)

قال ربی سبحانه وتعالی وان كان هاد الآية ما تظهرش فيها الحركات الحركات ولكن هي محمولة على الإلغاء هي قول ربنا سبحانه  
وتعالی في سورة البقرة ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلق - [00:44:24](#)

طبعا يعني لا احب ان اتماری في شأن هذه الاحوال الثالثة اکثر من هذا الذي ذكرته لانه هي مسألة اضافية كيما قلنا المصنف لم ينص  
عليها ولكنها من من التوابع الازمة - [00:44:52](#)

باحكام ظنت واخواتي فلتذذكر هذين الامرین او هاتین المسألتين. المسألة الاولى بسم الله المسألة الأولى هي ان الناسخ في باب  
ظننت واخواتها مع معموليه من جهة التقديم والتأخير ثلاثة احوال - [00:46:09](#)

تقديم عامل وتوضيجه فان تقدم العامل على معموديه وجوب اعماله وان توصي جاز اعماله يا زكي غابه جوازا متساوية وان تأخر  
عنهمما وجاز الغاؤه والالغاء ارجح من النعمة. والالغاء ارجح من الاعمال - [00:46:32](#)

وسبحان الله تقول لي ما الذي يحمل الانسان على ان يقول زيد قائم اظنه مباشرة اظن زائدا قائما هنا هناك مسألة نرجع الى طبيعة  
الانسان انه في بعض الاحيان الانسان يطرأ عليه الشك بعد اليقين - [00:47:08](#)

تسأل واحد يقول لك ما معنى علاش اخرتوها في هاذيك؟ لأنو في الأول كان الغالب على ظنك بل ربما المقطوع به في نفسك انه في  
المكتب ثم طرأ عليك في كل سبب من - [00:47:30](#)

من الاسباب فقلت بعد فهذا الذي يحمل الناس على ان يقولوا مثلا زيد قادم كييفاش عفوا؟ هنا رانا نقولو يعني ما مسوغ مثل هذا الان  
التقديم والتأخير كما ان له اغراض بلاغية - [00:47:52](#)

احيانا له اه يعني قد تكون له اغراض بلاغية وقد يكون الحامل عليه الضرورة الشعر مثلا العرب لما قيدت اشعارها بالوزن ثم قيدت  
اشعارها هذا الامر فتح عليها باب التقديم والتأخير - [00:48:18](#)

علاش؟ لأنه ليس كل ترتيب للجملة يسعفك في نظم الشعر فحينئذ العرب ماذا فعلت بدون تأخير على بها الإنسان يدرك شيء مهم جدا  
ان بلاغة الشعر ليست كبلاغة القرآن بل بلاغة الشعر ليست كبلاغة النصر على بها العلماء وش يقولوا؟ يقولوا النصر ليس موضع ضرورة  
- [00:48:43](#)

ولي فهاد الأمر هذا ضرورة في النفط السيد كان في ساعة من امره والقرآن ليس محل ضرورة هذا باجماع المسلمين. فإنه أعلى الكلام  
وابلغه وافخمه. وهو يعني كلام الله سبحانه وتعالى معصوم - [00:49:10](#)

عن الخطأ وعن الضرورة وعن الاحتياج الى المسترذل من الكلام. ولكن لما تجي للشعر احيانا كاين هادوك لي يحبو يعتقدوها شوية  
يقولك وتأمل كيف ان الشاعر قال هنا بعد هنا دار كذا. وهو يريد بذلك. لو بعث ذلك الشاعر يقول لك والله ما هكذا لصلة. يقول لك  
وش نقول. صح ولا لا؟ الحاديات - [00:49:24](#)

طبعا طبعا هذا لا يمنع تفضل هذا لا يمنع انه في حالة ما اذا شاعر نظم البيت على هيئة معينة. ثم استمنا منها معنى ان يكون ذلك  
المعنى مقبولة ها؟ ان يكون ذلك المعنى مقبولا. ولذلك قيل ربميه من غير رام. احيانا الانسان يقول حاجة والله ما كان ناوي -  
[00:49:49](#)

مكانش ناوي هداك المعنى فالناس يفهمون منه معنى جليلا ومعنى عظيمها هذه فائدة الكلام هذه هي فائدة الكرم. نعم نعم  
نعم يعني لا ارى لا ارى فارقا كبيرا في يعني - [00:50:15](#)

العبارة عن هذا في نهاية الامر يعني القول بعصمته اي بامتناعه وعزته عن ان يقع فيه الخطأ. واذا كان كذلك فهو منزه عنه واضح واضح ان شاء الله؟ مليح - 00:50:46

هادي مسألة اذن لنا في ترتيب العامل مع معموله في باب واخواتها ثلاثة احوال وهي التقديم الذي يوجب الاعمال والتوضيظ الذي يجيز الاعمال والاهمال مساواة والتأخير الذي يجيز الاعمال هو الاهمال او الالغاء عفوا. آآ مع ترجيح آآ الالغاء. وهذا - 00:51:13

يردون الى قاعدة عظيمة في باب العوام. وشنو هي ان العامل كلما تقدم كان اقوى عن العمل كلما تقدم كان اقوى وهاد القاعدة لها فروع. قواعد صغيرة تمثلي معها. مثلا هاد القواعد ستفيينا. شوف حتى الان اذا لم تتمثلها كليا ولكن - 00:51:40

يحفظها تنفعك في المستقبل العامل اذا لم يكن عامل اصليا اذا لم يكن عامل اصليا فانه يعمل متقدما ولا يعمل متأخرا علاش ؟ لأنه عدم اصالته يضعف من قوته فاذا رأيت عامل من العوامل يعمل متقدما - 00:52:07

ويعمل متأخرا وي العمل متوسطا متوسطا. فهو اصل في العمل ولذلك كيف استدللنا على ان الافعال هي الاصل في العمل لانها تعمل في كل احوالها. تعمل متقدمة ومتأخرة ومتوسطة ولكن اعطيك مثال شو مثلا؟ ظنت زيدا قادما - 00:52:37

زيدا ظانت زيدا قادما ظانت. قاع اشكال. صح ولا لا كان زيد قادما. قادما كان زيد. ما فيش اشكال. طيب ان زيدا قادما ايا قدم حاجة قبل ان ماتقدرش فدل كذلك على اي شيء - 00:52:58

على ضعف العمل احسنت على ضعف اذا قلت زيد كان قائما فقد اخرجت زيد من من دائرة عملي كان. لماذا؟ لأن اسمك كان لا يتقدم عليها الاسم كان لا يتقدم عليه. كي تقول زيد كان قائما خلاص زيد ماذا صار الان؟ ممتاز. مبتدأ - 00:53:16

وكان يولي عنده ضمير مستدير يعني زيد كان هو قائما. وجملة كان قائما تصير هي هي الخبر. واضح المسألة الثانية التيرأيناها اليوم ان بين الاعمال والالغاء واسطة وهي التعليقات - 00:53:42

والتعليق هي اعمال الناسخ في الموضع دون اللفظ. متى يكون ذلك؟ يكون ذلك اذا بين الناسخ ومعموليه ما يعلق الناسخ عن العمل ما يعلق الناسخ على وكاين اشياء تعلق الناسخ عن العمل اليومرأينا منها معلقا واحدا وشنو هو؟ هو اللام - 00:54:07

اذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ والخبر فانها تعلق الناسخ قبلها عن العمل فيهما لفظا ولكنها ولكنه يبقى يعمل في الموضع فحينئذ بعد ان نعرب لا ما الابتداء والمبتدأ والخبر نقول والجملة - 00:54:37

اش قلنا ما تقولش في محل وانما تقول سدد ما سد مفعولين ظنته سدة مسدة مفعولين يسمى هذا حالة التعليق حالة التعليق واضح ان شاء الله نقف عند هذا الحد لانه اخر باب - 00:55:03

وفي الدرس المقبل يوم السبت ان شاء الله تعالى يوم السبت بإذن الله نبدأ نوعا جديدا مما يدخل في المرفوعات مع انه ليس اصليا ولكنه مرفوع بالتبعة وهو المسمى بباب - 00:55:31

بانواعها الأربعه واولها ان شاء الله تعالى باب النعت. هذا والله تعالى اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة مسامكم الله بالخير - 00:55:49

واضح الأمور؟ مفهوم - 00:56:11